

SURAH KAHF



Maktab-e-Ashraf

SURAH KAHF

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانٌ وَعَشْرُونَ آيَةً وَأَمَّا عَنِ الرَّكْعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ

الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ قِيَمًا

لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ

لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۖ تَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۖ وَ

يُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ مَا

لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا أَبَاءَ لَهُمْ كِبَرُ

كَلِمَةٍ تَخْرِجُهُمْ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۖ إِنَّ يَقُولُونَ

إِلَّا كَذِبًا ۚ فَلَعَلَّكَ بِأَخِيهِ نَفْسِكَ عَلَى

أَثَرِهِمْ إِن لَّمْ يُوْثِرُوا بِهِ هَذَا الْحَدِيثِ

أَسْفًا ۚ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً

لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَإِنَّا

لَجْعِلُونَ مَا عَلَيْهِمْ صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ

حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ

كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ

إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ

رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا

عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ

بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا

لَبِثُوا أَمَدًا ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ

نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ ۖ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا

بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۖ وَرَبَطْنَا

عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ

السَّعُوتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ
دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ۝ هَؤُلَاءِ
قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ
لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَ
إِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا
اللَّهَ فَأَوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ
رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ
أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا ۝ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا
طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ

وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۖ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ

اللَّهِ ۖ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ ۚ وَمَنْ

يُضِلَّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ۝ ٢٠ ۚ

تَحْسِبُهُمْ أَيَّاقًا ۖ وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقِلَهُمْ

ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۚ وَكَلْبُهُمْ

بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۖ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ

لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ۖ وَلَمَلَيْتَ مِنْهُمْ

رُعْبًا ۝ ٢١ ۚ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا

بَيْنَهُمْ ۖ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ

قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا ۖ أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالُوا

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ۖ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ

يُورِقُكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا

أَيُّهَا أَرْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ

وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ○

إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُبُوكُمْ أَفْ

يُعِيدُ وَكُمُ فِي يَلَّتِيهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا

أَبَدًا ○ وَكَذَلِكَ أَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا

أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ

فِيهَا ○ إِذِ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ

فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ

بِهِمْ ○ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ

لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ○ سَيَقُولُونَ

ثَلَاثَةً رَّاٰ بَعْضُهُمْ كَلْبُهُمْ^ج وَ يَقُولُوْنَ

خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ^ج

وَيَقُولُوْنَ سَبْعَةً وَ ثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ^ط

قُلْ رَبِّیْٓ اَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا یَعْلَمُهُمْ اِلَّا

قَلِیْلٌ ۚ فَلَا تُحَارِفِیْهِمْ اِلَّا مِرَآءَ

ظَاهِرًا ۖ وَلَا تَسْتَفْتِ فِیْهِمْ مِنْهُمْ اَحَدًا ۝

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَآئِٓ اِنِّیْ فَاعِلٌ ذٰلِكَ

غَدًا ۝ اِلَّا اَنْ یَّشَآءَ اللّٰهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ

اِذَا نَسِیْتَ وَقُلْ عَسَیْ اَنْ یَّهْدِیْنِ رَبِّیْ

اِلَاقْرَبَ مِنْ هٰذَا رَشَدًا ۝ وَ لَبِثُوْا فِیْ

كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِیْنَ وَ اَزْدَادُوْا

تَسْعًا ۝ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۚ لَهُ
غِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ
وَأَسْمِعْ ۖ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
يُشْرَكَ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ وَاتْلُ مَا
أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا
مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ ۖ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ
مُلْتَحَدًا ۝ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ
زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا تَطِعْ مَنْ
أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا ۖ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ

وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۝ وَقِيلَ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ

فَلْيُكْفُرْ ۖ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا

أَحَاطَ بِهَا ۖ لَهُمْ فِيهَا سُرَادِقُهُمْ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا

يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ

ۖ بِئْسَ الشَّرَابُ ۖ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝ إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا

نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۝ أُولَٰئِكَ

لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ

يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَ

اِسْتَبْرَقِ مُتَكِيْنَ فِيْهَا عَلَ الْاَسْرَائِكِ ط

نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۝ و

اَضْرِبْ لَهُم مِّثْلًا مَّرْجُلَيْنِ جَعَلْنَا

لِاَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ اَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا

بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ۝ كَلِمَا

الْجَنَّتَيْنِ اَنْتَ اُكْلَاهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ

شَيْئًا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ۝ وَكَانَ لَهُ

شَهْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ اَنَا

اَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَّاَعَزُّ نَفَرًا ۝ وَدَخَلَ

جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۚ قَالَ مَا اُظُنُّ

اَنْ تَبِيدَ هَذِهِ اَبَدًا ۝ وَمَا اُظُنُّ السَّاعَةَ

قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ

خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ۚ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَ

هُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ

تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ۚ

لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝

وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ

لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ

مَالًا وَوَلَدًا ۚ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُوَفِّيَنَّ

خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا

مِّنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۚ أَوْ

يُصْبِحَ مَاءً غُورًا فَلَنْ نَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝

وَاحِيطَ بِشَرِّهِ فَاصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا

انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَ

يَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَ

لَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا

كَانَ مُنْتَصِرًا ۝ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ

هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عَقْبًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُم

مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ

فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا

تَذْرُوهُ الرِّيْحُ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

مُقْتَدِرًا ۝ الْأَمْوَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا ۝ وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ

رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا أَمَلًا ۝ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ

الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ

فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَعَرَضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ

صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ

بَلْ زَعَمْتُمْ أَنَّنِي جَعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝ وَ

وَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ

مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَ

وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۖ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ

أَحَدًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ

فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ
لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ۝ مَا أَشْهَدُ لَهُمْ خَلْقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَ
مَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصُدًا ۝ وَ
يَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ
مُؤَبِقًا ۝ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۝ وَ
لَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ
كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْئًا

جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ

جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ

تَأْتِيَهُمُ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ

قَبْلًا ۝ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا بَشِيرِينَ

وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ

لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا

أُنذِرُوا هُزُوءًا ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ

بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ

يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ

يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِنْ تَدْعُهُمْ

إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ۝ وَ

رَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ

بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ

مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ۝ وَ

تِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا

لَهُم مَّهْلِكَهُمْ مَّوْعِدًا ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ

لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ

أَمْضِيَ حُقُبًا ۝ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا

نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ

سَرَبًا ۝ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا

غَدَاءَنَا ۖ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا

نَصَبًا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ

فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَيْنِيهِ إِلَّا
الشَّيْطَانُ أَن أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ عَجَبًا ۝ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ
فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ۝ فَوَجَدَا
عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّن لَّدُنَّا عِلْمًا ۝ قَالَ
لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَ مِنِّي
مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۝ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا ۝ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ
بِهِ خُبْرًا ۝ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۝ قَالَ فَإِن

اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ

أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۖ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ

إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا

لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ۚ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۝

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ

صَبْرًا ۝ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَ

لَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ۝ فَانْطَلَقَا

حَتَّىٰ إِذَا الْقِيَاغُلُهَا فَقَطَّهٗ ۖ قَالَ أَقَتَلْتَ

نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ۖ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا

نُكْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ

تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ

عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا
أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ
يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَتَخَدَتَ
عَلَيْهِ أَجْرًا ۝ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَ
بَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ
عَلَيْهِ صَبْرًا ۝ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ
لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ
أَعْيِبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ
كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۝ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ

أَبُوهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يَرُهِقَهُمَا
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ فَآرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا
 رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۝ وَ
 أَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي
 الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ
 أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا
 أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا ۖ رَحْمَةً
 مِنْ رَبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي
 ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ
 سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ

فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝

فَاتَّبَعْ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ

وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۖ وَوَجَدَ

عِنْدَهَا قَوْمًا ۖ قُلْنَا يَذَاقُ الْقَرْبَيْنِ إِمَّا أَنْ

تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝ قَالَ

أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ

رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِيرًا ۝ وَأَمَّا مَنْ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ

لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعْ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ

إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ

لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝ كَذَلِكَ

وَقَدْ أَحْطَيْنَا بِالذِّيَةِ خُبْرًا ۝ ثُمَّ أَتَبَعَ

سَبِيًّا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ

مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ

قَوْلًا ۝ قَالُوا إِذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَ

مَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ

نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا

وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝ قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ سَرِيٌّ

خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَ

بَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝ اتَّوْنِي زُبْرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ

إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا

حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ۝ قَالَ اتَّوْنِي أَفْرِغْ

عَلَيْهِ قِطْرًا ۖ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ
 وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۝ قَالَ هَذَا
 رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي
 جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۚ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۖ
 وَتَرَكَنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَبُوجُ فِي بَعْضٍ
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جُمُعًا ۖ قِ
 عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۚ
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن
 ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۚ
 أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا
 عِبَادِي مِّن دُونِي أَوْلِيَاءَ ۖ إِنَّا أَعْتَدْنَا

جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۝ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ

بِالْآخِصِينَ أَغْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ

سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ

أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ

أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

وِزْنًَا ۝ ذَٰلِكَ جَزَاءُ وَّهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا

وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوءًا ۝ إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ

لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝ خَالِدِينَ

فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۝ قُلْ لَوْ

كَانَ الْبَحْرُ مِداً اِذَا لِكَلِيَّتِ رَبِّي لَنَفِدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ اَنْ تَنْفَدَ كَلِيَّتُ رَبِّي وَلَوْ
 جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝ قُلْ اِنَّمَا اَنَا
 بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ اِلَيَّ اَنْ اِنَّمَا الْهُكْمُ
 لِلّٰهِ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
 رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
 بِعِبَادَةِ رَبِّهِ اَحَدًا ۝

